مسابقة في مادة اللغة العربية وآدابها **الاسم:**
المدة: ثلاث ساعات **الرقم:**

مطالعاتٌ ريفيَّة

١- خريرُ المياهِ قصيدةٌ في المديح، ليس وراءَها مديحٌ مُرقِص! فلَعمرُكَ ما التقتِ الشفاهُ على قصيدةٍ هي أحلى ممَّا يَتَنَعَّمُ به الماءُ في خريرِه، **مادحًا** نَفسَه، شاديًا بفضلِ وجودِهِ على جذورِ الشجرِ وذرَّاتِ التراب.

٢- والحمدُ لله! فإنَّ النهرَ يغادرُ حدودَ قريتِنا، ولا ينقلبُ إلى وراء... فلقد خَفَفْنَ[١] اليه من الصبح، وهو في بعضِ عطفاتِه، عليهنَّ القمصانُ الرِّقاق، التي لا تُواري كنوزَ الأبدان، وغَسَلْنَ فيه الثيابَ البيض، وذَهَبَ النهرُ من هنالك بألفِ قصَّة.

٣- وعلى بابِ الطاحونِ لا بدَّ للدربِ من أن تتوقَّفَ عنِ المضيّ! فهناك **موسيقى** الرَّحى[٢] ، هناك الشَّميمُ[٣] المنعش، الذي يعبقُ من الباب، فتحومُ الطيرُ على طيبِ الرائحة، وهي لا تعرفُ أين تدورُ "الدوائرُ" على الحَبِّ المشتهى...

٤- ويا طالما قلْتَ، في نفسِك، بين يَدَيِ الأزاهرِ الريفيَّةِ التي تبرحُ مكانَها، ولا تعرفُ أنتَ أَسْماءَها: جادَها الله، أَو الغيث! فهي أَشْبَهُ ما تكونُ بالجمالِ المضنونِ[٤] به على غيرِ أَهلِه! وعلى الحقيقةِ إنَّ عصرَ المداواةِ بالزهرِ كان عصرًا شهيًّا. كان بالأَرَجِ[٥] يُداوى، وبالمَلاحةِ[٦] يُطيَّب، وكان صاحبُ العلَّةِ منَ الناسِ يُقبلُ على الطبيعة، وهي قائمةٌ على ساقِها، لا كما نفعل، نحن اليوم، إذْ هي طحينٌ في علبة، أَو عجينٌ في حُقّ، أَو سائلٌ في قنِّينة! عَصْرٌ "زهريٌّ" سقاهُ الله!... بُدِّلْنا به عصرًا كيماويًّا، تستقبلُك فيه روائحُ العلَّةِ على بابِ الصيدليَّة.

٥- والورد، وهو الذي حرَّمَهُ المتوكِّلُ[٧] على الناسِ وقصَرَه على نفسِه.
جاء في "تأْهيل الغريب"[٨] : "وكان يقول: أنا ملكُ السلاطين، والوردُ ملكُ الرياحين، فكلٌّ منَّا أَحَقُّ بصاحبِه" . وفي "حِليةِ الكُمَيْت"[٩] : "فكان لا يُرى الوردُ إلا في مجلسِه، وكان أَيَّامَ الوردِ لا يلبسُ إلا الثيابَ المورَّدة، ويفرشُ الفُرُشَ المورَّدَةَ ويورِّدُ جميعَ الآلات". ومن قولِه مخاطبًا الورد:

عارٌ عليَّ بأَنْ يشُمَّكَ ساقطٌ أَو أَنْ تراكَ نواظرُ البخلاءِ[١٠]

٦- والإوزّ! للهِ ما أَطربَ أَصواتَها النحاسيَّةَ على الماء! فَقُلْ في ذلك: أبواقٌ عسكريَّةٌ ينفخُ فيها مَنْ لا يعرفُ النغم! ففي الريفِ أَبواقٌ للعسكر، ولا عسكر، والحمدُ لله.

٧- وما عسى أَن يُقالَ في خيَّاطةِ القرية؟! وهي التي تُلبِسُ العروسَ آيةَ العرسِ بيضاءَ أَو زرقاءَ أَو حمراءَ أَو لازَوَرْديَّة[١١]. فكأَنَّ بيتَها العامرَ بيتُ قوسِ قُزَح.

٨- وفي الشجرِ الذي التقى ونورَ الشمس، بجوارِ الرابية، أَسْعَدَ ملتقى، وقد جلَسْتَ أَنت، من ذلك، منظرَ العين، وكرَّرْتَ النظرَ في حدائقِ الخُضرة، تُحِسُّ روحَ الرِّيف! فجَمالٌ يملِكهُ اللهُ وحدَه، ودوامٌ لا ينقطع، وخيرٌ لا يفنى.

٩- ثُمَّ تنظرُ حولك، فكأَنَّما أَصابعُ خفيَّةٌ قد أَومأَتْ إليك، تريدُ منكَ في حضرةِ الجمال، أَن تتحرَّك، فلا تصدِّق! أَصابعُ تومئُ إليك، ولا أحدَ يطلبُ منكَ أَن ترقصَ من فرطِ الطرب...

أمين نخلة (١٩٠١-١٩٧٦) – كتاب "المفكّرة الريفيَّة" – صدر سنة ١٩٤٥
النصُّ مختارٌ من القسم الأولِ من الكتاب – وهو بعنوان: "في بلاد الجبل" – بتصرُّف

---

[١] خَفَفْنَ: النون هي نون النسوة، تعود إلى فتيات القرية، وخفّ السير: أسرع الخطى بخفَّة.
[٢] الرحى: حجر الطاحون.
[٣] الشميم: الرائحة الطيِّبة.
[٤] المضنون: اسم مفعول من ضنَّ، وضنَّ به أي: بخل.
[٥] الأَرَج: الرائحة الطيِّبة.
[٦] المَلاحة: من فعل (مَلح): كون الشيءِ مليحًا أي حَسَنًا.
[٧] المتوكِّل: هو الخليفة العبَّاسي العاشر.
[٨] تأهيل الغريب: اسم كتاب للثعالبيّ.
[٩] "حلية الكميت": كتاب للكميت وهو شاعر عاش في صدر الإسلام.
[١٠] هذا المقطع "والورد هو الذي..." لغاية كلمة "البخلاء" مقتطَفٌ مِن نصٍّ آخرَ للأَديبِ نفسِه، ومن الكتاب نفسه، وهو بعنوان "بضاعة ريفيَّة".
[١١] لازورديَّة: من لازورد، وهو حجر كريم شفَّاف ذو لون أزرقَ أَو بنفسجيٍّ مزرَقٌّ أو أَزرق مخضرّ.

أَوَّلا: في الفهم والتحليل

١ – استخْلصِ الدلالاتِ الممكنةَ من العنوانِ والحاشية. (غ‌لإ‌لب)

٢ – رسمَ الكاتبُ في الفقرتَيْن الثانيةِ والثالثةِ مَشْهَدَيْن قَرَوِيَّيْن. ما هما؟ بَيِّنْ مدى استمرارِ كلٍّ منهما في أَيَّامِنا الراهنة. (غ‌لإ‌لب هم‌شد .)

٣ – استخرِجْ من الفِقرات ٢و٤ و٧ ثلاثَ صُوَرٍ بيانيَّةٍ متنوِّعة، واشرَحْها موضِّحًا أَبعادها. (غ‌لإ‌لب هم‌شد .)

٤ – في أُسلوبِ الكاتبِ الكثيرُ من مظاهرِ التأَنُّقِ والصنعة. اذكُر مظهَرَيْن مقرونَيْن بالشواهد،عدا التصويرِ البيانيّ. (غ‌لإ‌لب)

٥– حدِّدِ النمطَ المهَيْمنَ على النصِّ داعمًا إجابتَك بثلاثةِ مؤشِّراتٍ معزَّزةٍ بالشواهد. (غ‌لإ‌لتق‌م)

٦ – يلاحَظُ تواترُ أَداةِ الربطِ "و" في بداياتِ مُعْظمِ فِقَرِ النصّ. بيّنْ وظيفتَها. (غ‌لإ‌لب)

٧ – أَعرِبْ إعرابًا وظيفيًّا ما أُشيرَ تحتَه بخطّ (مادحًا، موسيقى). (غ‌لإ‌لب)

٨ – قطِّعْ بيتَ الشعرِ الواردَ في النصِّ وسمِّ بحرَهُ واذكرْ ميزانَه التامَّ وجوازاتِه. (غ‌لإ‌لب)

ثانيًا: في التعبير الكتابيّ (ثلثی غ‌لإ‌لئ ة)

وظيفةُ الأَدبِ هي التعبيرُ عن أَفكارِ المرءِ ومشاعرِهِ وأَحاسيسِه وتصوُّراتِه بأُسلوبٍ فنِّيٍّ جميل.

توسَّعْ في شرحِ هذا الكلام، موضّحًا مدى انطباقِه على أدبِ أَمين نخلة وغيرِه من الأَدباء.

ثالثًا: في الثقافة الأَدبية العالميَّة (غ‌لإ‌لتق‌م)

لا تدَعْني أُصلِّي كي أَتَّقِيَ المخاطر، بل كي أَخافَ من مواجهتِها.

لا تدَعْني أَتَسَوَّ لُ تسكينًا لآلامي، بل لاحتمالِها بشجاعة.

لا تدَعْني أَبحثُ عن حلفاءَ في معركةِ الحياة، بل عن قوَّتي الذاتيَّة.

لا تدَعْني أَسعى إلى النجاةِ بذعرٍ وقلق، بل إلى تعليلِ النفسِ بصبرٍ أَنالُ فيه حرِّيَّتي.

هَبْني أَلا أَكونَ عاقًّا (ناكرًا للجميل)، أَشْعُرُ برحمتِك عند نجاحي فقط، بل دَعْني أَشعرُ أَيضًا بقبضةِ يدِكَ عند فشلي.

طاغور – "سلة الفاكهة" – رقم ٧٩ –

– عيِّنِ المُرْسَلَ إليه في المقطوعة، ثمَّ وضِّحِ الغايةَ التي رمى اليها الكاتبُ مستدلاًّ بأَساليبِ التعبيرِ المستخدَمة.

مشروع معايير التصحيح

السؤال	التصحيح	العلامة
١	**<u>في الفهم والتحليل</u>** تبرز لنا الحواشي دلالاتٍ عدَّة، ومنها الآتي: (ربع علامة لكل دلالة) – صاحب النصّ هو الأديب اللبناني أمين نخلة. – المرجع: كتاب "المفكرة الريفيّة" وتحديدًا جزؤه الأول: "في بلاد الجبل". – النصّ تمَّ التصرُّف به اختصارًا أو حذفًا، وهذا ما تبيّنه كلمة "بتصرف". – المفردات المشروحة في الحاشية السفلى تبرز الدلالة الآتية: إن النصّ يحتاج إلى توضيح دلالات بعض الألفاظ الواردة فيه، علمًا ان المعاني واضحة. – كما تبرز الحاشية السفلى بعض المعلومات المتعلقة بالأعلام أو عناوين الكتب لتوضيح ما ورد في النصّ. – العنوان "مطالعات ريفيَّة" مقرونًا باسم المرجع "المفكرة الريفيّة" يلقي ظلالاً على مضمون النصّ وهو انطباعات الكاتب حول الريف.	١
٢	المشهد الأول: النهر الجاري وهو يستقبل الجميلات القرويات ويفتح لهن احضانه، وهن يقصدنه يوميًا لغسل الثياب البيضاء، ولا يسترن مفاتن الجسد إلا بغلالة شفافة تبرز كنوزهن المخبأة، يجتمعن ويتبادلن قصص الغرام وحكايات الجيران. ولا نستبعد ان نرى أيام الصيف في بعض قرى الريف. هذا المشهد يتكرَّر احيانًا حتى يومنا هذا. (نصف علامة للمشهد وربع علامة للحديث عن مدى استمراره) المشهد الثاني: صوت الرحى. ما اجمل هذه الموسيقى التي تصدر عن انين حبوب القمح تحت دوران حجر الطاحون! وما اطيب الرائحة الزكية التي تتغلغل في الانوف فتنعش الصدور! ما زلنا نرى هذا المشهد في القرى النائية التي تعتمد على الطرق القديمة في طحن الحبوب. لكن هذه المشاهد القرويَّة الجميلة هي جزءٌ من حضارةٍ ريفيَّة في طريقِ الزوال. (نصف علامة للمشهد وربع علامة للحديث عن مدى استمراره)	١,٥٠
٣	– الصورة الأولى: عليهن القمصان الرقاق التي لا تواري كنوز الأبدان: كناية عن بروز أنوثة الصبايا اللواتي يجتمعن على ضفة النهر. هذه الصورة البيانية ترفد المعنى بالإيحاء وتضفي الجمال على التعبير. (نصف علامة) – الصورة الثانية: تستقبلك فيه روائح العلة على باب الصيدلية: استعارة، حيث استعار الاستقبال من الإنسان وأسنده للروائح. صورة بيانية تمد المعنى بالحياة والحيويَّة. (نصف علامة) – الصورة الثالثة: فكأن بيتها العامر بيت قوس قزح: تشبيه، حيث شبه بيت خياطة القرية بقوس قزح من حيث تمازج الألوان وسحرها. تقرب المعنى من الأفهام لمعرفتنا بألوان قوس قزح. (نصف علامة)	١,٥٠

٤	أهم مظاهر التأنق والصنعة: – تنوع الأساليب الإنشائية: القسم، الدعاء، النداء، التعجب، الأمر، الاستفهام: "فلعمرك، ويا طالما، لله ما اطرب"... (نصف علامة) – التوازن في العبارات والإيقاع: "انا ملك السلاطين، والورد ملك الرياحين"... (نصف علامة) – التفنُّن في اختيار المفردات والتعابير فكأنَّه يبدعُها بدْعًا جديدًا: "تستقبلك فيه روائح العلة على باب الصيدلية". – كثرة الاقتباس والتضمين بمعناه البديعيّ: الاستشهاد بكلام للمتوكِّل والكميت.	١
٥	هو النمط الوصفي (نصف علامة). من مؤشراته: – كثرة المشاهد الوصفية في النصّ بكامله .... (ونحن بغنى عن ذكر الشواهد) (نصف علامة) – غزارة التعبير المجازي: "النهر يغادر حدود قريته"، "لا بدَّ للدرب من أَن تتوقَّف عن المضي". (نصف علامة) – كثرة النعوت: "مرقص، الرقاق، البيض، المنعش، المشتهى..." (نصف علامة)	٢
٦	تواتر أداة الربط "و" في معظم الفِقر دليل على تماسك النصّ، فأَمين نخلة يرسم مشاهد عديدة للريف اللبناني، وأداة الربط "الواو" تفيد التراكم والإضافة وتساعده على الانتقال من مشهد إلى مشهد وتربط بين هذه المشاهد لتؤلف في النهاية لوحة جمالية غنيَّة متكاملة للريف اللبناني.	١
٧	مادحًا: حال، وظيفته تبيان هيئة صاحب الحال وهو هنا الماء بمفاخرته وتباهيه بفضله على الطبيعة (نصف علامة). موسيقى: مبتدأ مؤخر وظيفته تعيين الجهة التي أُسْنِد إليها الوجود، وهو صوت الرحى. (نصف علامة)	١
٨	عارٌ عليـ | ـيَ بأَنْ يشُمماكَ ساقطٌ | أَو أَنْ ترا كَ نواظرُ | البخلاءِ o//o/o | o//o/// | o//o/// | o//o/// | o/o/// مستفعلن | متفاعلن | متفاعلن | مستفعلن | متفاعلْ (فعلاتن) البحر: الكامل. ميزانه التام: متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن جوازاته: مستفعلن مرة في الصدر واخرى في العجز، ومتفاعل في الضرب. (نصف علامة للتقطيع، ربع علامة لتسمية البحر والميزان التام، وربع علامة للجوازات).	١

المقدمة	**<u>في التعبير الكتابي</u>** – الأدب وسيلة للتعبير عن مشاعر المرء واحاسيسه وتصوراته. (نصف علامة) – وهو وسيلة لاصلاح المجتمع من الفساد والعيوب. – ما مدى انطباق هذه الحقائق على أدب أَمين نخلة وغيره من الأدباء؟ (نصف علامة)	١
صلب الموضوع	**أَوَّلاً:** شرح القول: (علامتان) أ – يتكوَّن الأدب من اربعة عناصر أساسيَّة هي: العنصر العقلي والعنصر العاطفي والعنصر الخيالي والعنصر الفني. ب– العنصر الرابع يشكِّل سمة فارقة للأدب عن إبداعات انسانية أخرى كالتاريخ والفلسفة وعلم النفس وعلم الاجتماع وغيرهما. **ثانيًا:** (علامتان) –ادباء ينظرون الى الأدب كفن قائم بذاته بغض النظر عن موضوعاته. –غلبة الأدب الذاتي عند أَمين نخلة وتنوع الاساليب في كتاباته، وغلبة الموضوعات الجمالية والأنماط الوصفية. **ثالثًا:** (علامتان) –أدباء يلتزمون بقضايا وطنية واجتماعية. –الالتزام بقضايا المجتمع عند ابن المقنع مثلاً مع تنوع اساليبه الفنية، ولذلك غلبت في آثاره الموضوعات الاجتماعية والخلقيَّة والانسانية العامّة.	٦
الخاتمة	–يجب ألا يفقد الأدب عناصره الأساسيَّة واهمّها المشاعر الصادقة (نصف علامة) –يحسن أن يعالج قضايا الانسان الاجتماعية والانسانية العامَّة من غير ان يفقد مسحته الفنية. (نصف علامة)	١
في الثقافة الادبية العالمية	–يخاطب طاغور في هذا النصّ – المناجاة الخالق. (ربع علامة) –لقد استخدم لهذه الغاية اسلوب الطلب عبر النهي (اربع مرَّات: لا تدعْني...) والتوسل لله بالامر "هبني" والتضرّع اليه. (ثلاثة ارباع العلامة) –يرمي طاغور إلى أن يصبح إنسانًا صالحًا، قادرًا، يستحق الحياة، لذلك يطلب من الله أن يساعده ويزوِّده بوسائل حماية النفس ليواجه الحياة عبر الشجاعة، والقدرة على تحمّل الآلام، ومواجهة صعوباتها بالصبر والقوة الذاتية... وألا يجعله يتذوَّق حلاوة النجاح فقط، بل ان يشعر أيضًا بفشله وضعفه ليستمدّ القوة منه. (علامة)	٢
• بحسبِ درجةِ القصورِ اللغويِّ يُحْسَم حتَّى ثلث العلامة.	المجموع	٢٠